

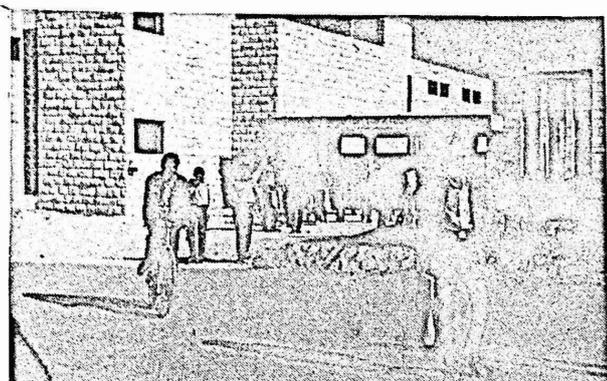
# ٣٢٠ ألف طالب وطالبة يتوجهون للمدارس وسط ميزانيات شحيحة وعقبات متكررة

على هامش  
افتتاح السنة  
الدراسية الجديدة



تعلم.. تعلم.. تعلم !!

لن ابدأ كتاباً هذا الصباح  
سأنتي أحد الزملاء في مدينة التحرير  
عن الموضوع الذي سأكتبه ، قلت :  
"عن الطلبة" . وعندما استفسر عن  
القضية التي سأكتب فيها ، اعترفتي  
الحيرة ، فالمشاكل أكثر من ان تحصى  
فهناك مدارس آيلة للسقوط ، وأخرى  
كانت تستعمل كمزارع للدواجن ،  
وأخرى يتفحصها ما يجيز تسميتها  
"مدرسة" ، .. وعلى هذه  
الصفحة عينة بسيطة منها ، ولكنها  
على كثرتها ، لا تتخفى فينا حالة  
الإنهيار ، .. فما هو صياحنا يعود  
سكناً ، ندنيا ، تزيد الفأ البون  
الخطي المباركة في مقاعد الدراسة ،  
وتتولد الشوارع بهذا البها الذي  
تتودنه ، طلاب وطالبات يقبضون  
على الأمان كن يبيض على جمرة ،  
ويستون في حياة الطرقات الريبية  
مخاضاً وصحبة ، تبعث في النفس بهجة  
تبدد متاعها الرباطة ، ومن جديد  
يبيع الشارع ليس فقط مناجا  
للشباب السودا الثقيلة ، .. انه  
يزدان بالخطي التي تبعث الحياة .  
رسو على جباه المتعاقب التي تضيق  
على الحياة تتسلسل .



مبنى جميل شيده اهالي البيرة للمدرسة الهاشمية  
ولكن السلطات تواصل حرمان المدرسة من الكهرباء

توجه صباح يوم الاثنين الماضي طلاب المدارس الحكومية في الضفة الغربية الى مدارسهم ، وبذلك اصبح عدد طلاب الضفة الغربية ٣٢٠ الف طالب وطالبة يدرسون في مراحل التعليم الثلاث (الابتدائية والاعدادية والثانوية) في المدارس الحكومية والاملية وتلك التابعة لوكالة غوث اللاجئين . وكان نحو ١٦٥ الف (حسب الاحصائيات الرسمية) من الطلاب قد التحقوا بصفوفهم الدراسية في مدارس القدس في الاول من ايلول الجاري .

وإذ اندفع الطلاب الى مدارسهم بحماس لافتتاح العام الدراسي الجديد (٨٧/٨٦) فانهم ، بدون شك ، سيخوضون في رحلة التعليم وسط مشاكل وعقبات ، ناتجة بالاساس عن ضالة الميزانيات المرصودة للتعليم ، في مدارس الحكومة والوكالة .

### اغلاق ثلاثة صفوف مدرسية

فمنذ اليوم الاول لافتتاح السنة الدراسية الجديدة ، اصدر ضابط التربية والتعليم الإسرائيلي امرًا يقضي باغلاق صفين في مدرسة عناتا الثانوية للبنات من الفرع الأدبي ، وصف ثالث ثانوي للذكور .

ويأتي قرار الضابط الإسرائيلي تحت ذريعة ان عدد الطلاب غير كاف في الصفوف الثلاثة ، فطالبات التوجيهي يبلغ عددهن (١٨ طالبة) وطالبات الثاني ثانوي (١٥) طالبة في حين ان عدد طلاب صف التوجيهي بلغ (٢٠) طالبا .

ولم يكتف الضابط بمنح "بحجة" الطلاب في صفوف دراسية معقولة ، بل "تقرر على ضوء" امره ، نقل الطالبات الى مدرستي "بيت حنينا" و "الرام" اللتين تبعدان عن أماكن سكن الطالبات مسافة كبيرة . أما الطلاب فقد تم نقلهم الى مدرسة "الملك غازي" في قرية بدو / رام الله . واقررت هذه الاجراءات سخط واستياء ذوي الطلاب .

### ١٣٠ طالباً بدون صفوف

لم يمض اسبوع على بدء العام الدراسي لاهنا ، الساحرة الغربية "المكبر" ، حتى وجد ١٣٠ طالبا وطالبة صفوف الثاني والثالث والرابع الابتدائي ، انهم بدون صفوف مدرسية . وتنتضت بلدية "بدي كوليك" يدها من مسؤولية ايجاد مقاعد دراسية لهؤلاء الطلاب الصغار ، وتذرع بان المشكلة

### مدرسة ثانوية ولكن بدون كهرباء أو ملاعب

كانت السلطات قد نقلت طلاب مدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة في نطاق خطتها لابعاد المدارس عن مراكز المدن والتجمعات السكانية . حدث ذلك منذ ثلاث سنوات . ومنذ دخولهم المدرسة ، وجد طلاب "الهاشمية" ان مدرستهم ما زالت بدون كهرباء او ملاعب .

وأعرب الطلاب عن استيائهم ، لهذا التجامل من جانب المسؤولين بالمدرسة تحتوي على مختبر القسم العلمي وعندما لا توجد كهرباء ، فما الفائدة المرجوة من المختبر الذي يفترض ان يستخدمه طلاب القسم العلمي في رام الله والبيرة ؟

### طالبات التوجيهي في سلبتي بدون صف علمي

اشتكى طالبات الثاني والثالث ثانوي في سلبتي من عدم وجود قسم خاص للفرع العلمي . وقالت الطالبات "انهن يضطرون للدراسة في هذه الحالة بمدرسة ذكور البلدة" . ومن ناحية ثانية ، ذكرت مصادر مطلقة في سلبتي ان مدرسة الطالبات تعاني من نقص حاد في المعلمين المتخصصات في تدريس اللغتين الانجليزية والعربية ، ومادة الجغرافيا .

### الدراسة على كراسي بدل المقاعد

ما زال طلاب الصف الثاني الاول شعبه (هـ) في مدرسة الرشيدية الثانوية في القدس يداومون على دراسة على كراسي عادية وليس على مقاعد الدراسة . دراسة تتيج استعمال منضدة للكتابة او القراءة . التفسير الوحيد المتصور : لا توجد ميزانية لشراء اثاث .

### ربما في كوكب آخر

استهجن اهالي الظاهرية ما نشر وقيل عن العمل في مشاريع اعمار المدارس وفتح وتعميد فوارع وغيرها بعد عودة المجلس القروي من زيارة لعنان في الاسبوع الماضي . يقول الاهالي لا يجري في بلدتنا شي من هذا . ربما هناك قرى اخرى اسمها الظاهرية في كوكب آخر . تقام فيها هذه المشاريع .

### زجاجتان حارتان على منزل عربي في المكبر

القي "جهولون" ، ليلة الاحد الماضي ، زجاجتين حارتين على منزل المواطن محمد سليم حمدان (من جبل المكبر) ، الجوار لمستوطنة "ارون منتسوت" ، لكن الزجاجتين لم تشتعلوا . وعلى الفور ابلغ المواطن المذكور الشرطة بالحادث .

### اختتمت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في غزة ، مؤخرًا ، نادي الأطفال الصيفي ، الذي أقامته تحت اشراف لجنة رعاية أطفال المخيم الفلسطيني ، في مدرسة ذكور جباليا الابتدائية للاجئين .

وكان قد شارك في المخيم ٢٢٠ طفلاً وطفلة . اشرفت عليه تسع مقررات متطوعات ، وكان برنامج النشاط الهومي للنادي يشمل على الانشطة الرياضية والثقافية والفنية ، وتدوات صحية وفنون واغاني شعبية ، ساهمت في اكتشاف وتنمية مواهب ومهارات الأطفال . كما اشتمل النادي على برنامج رحلات الى شاطئ بحر غزة وبعض الصناعات الوطنية ، وجرت كذلك العديد من الاعمال التطوعية داخل المدرسة ، التي لاقت تقدير ناظر المدرسة ومعلميها .

### اختتام مخيم صيفي للأطفال في جباليا بنجاح



الاطفال النادي في احدى لعاليات

### خمس معارض قرطاسية في قطاع غزة

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، اقامت الكتلة العمالية التقدمية ولجنة الطلبة القانونيين في قطاع غزة خمسة معارض قرطاسية في مدينة رفح ، ومعسكر جباليا والعاقل ، وحي الشجاعية والنصر ، حيث اشتملت المعارض على اهم اللوازم التي يحتاجها الطلاب ، وبيعت بأسعار مخفضة عن السوق بنسب تتراوح بين ١٠ - ١٥ بالمئة . وقد قوبلت هذه المعارض بارتياح المواطنين ، وقد انعكس ذلك في حجم المشتريات منها ، حيث بلغت قيمة المشتريات في معرشي رفح وجباليا لوحدهما ٩٦٠٠٠ شكلاً جديداً .

وتسلي متاعب الصغار ، نصيهم من التنب الكبر الذي يبعث فيهم وإلى ان يلقى الجميع على ارضه هذا التنب ، على كل منا ، وصية وصية ، والحاج مطيع برغبة الخالص في اذان طليعتنا : تعلم .. تعلم .. تعلم .. وليكون هجرنا اكثر بها .  
- نالس المطاوعة -